2024
يونيو

amaz*

من الهودج إلى المترو

قصة النقل في الحج

المقدمة

كانت رحلة الحاج والمعتمر عبر الطرق في السعودية قديماً رغم الفرحـــة التـي تمس كل من زار مكـــة المكرمة والمدينة المنور عارمة؛ ولكنها كانت رحلـــة محفوفة بالمخاطر.. واليوم بفضل من الله عز وجـل وحرص القيادة في المملكة العربية السعوديـــــة تطورت وسائل النقل لتضيف على رحلة الحج متعـة لا توصف.

في تقرير **"النقل في الحج من الهودج إلى المتــرو"** نسلط الضوء على التحديات التي واجهت رحلة الحـج قديمًا بتعدد طرقها ومساراتها، والحلول الابتكاريـــة التـــي نفذتها المملكـــة العربيـــة السعوديـــة لخدمـة ضيوف الرحمن في رحلة العمر بنجاح.

فريق العمل

المحتويات

طرق الحج قديماً

تطور عدد الحجيج

البساطة في نقل الحجاج

الطريق إلى مكة المكرمة

النقل البري

طريق الأمير محمد بن سلمان

طرق المشاة

النقل الجوي

قطار الحرمين السريع

النقل البحري

إجمالي طرق الحج

طـــــــــــــرق الحج قديماً

سلكـت قـوافـل حجاج بيت الله مـنــذ أن فرض الله الحج عـــلـى المسلمين، دروبًا وسبلاً عدة، ملبية لبيت الله العتيق، لأداء الركن الخامـس مـن أركـان الإسـلام، فسارت الجماعـات والأفراد بتعـدد أجناسها من كل فج عميق

7

طرق رئيسية كانــت تأتي من أنحاء الدُول الإسلامية إلى مكـة المكرمة والمدينـــة المنورة

1
طريق الكوفة
مكة المكرمـة

2
طريق البصـــرة
مكة المكرمـــة

3
طريـــق الحـج
الـمـصـــــري

4
طريق الـحـــج
الـــشـامـــي

5
طريـــق الحـاج
الـــــيـمـنـــي

6
طريـــق الحـج
الـعـــمـــانـي

7
طـــريـــق حـــج
البحرين اليمامة

طريق الكوفة مكة المكرمة

اشتهر باسم **" درب زبيدة "** نسبة إلى السيدة زبيدة زوجـــــة الخليفة هــارون الرشيد التي أسهمت في عمارته فخلد ذكرها على مر العصور

يعد مـــن أهـــم طــرق الــحـج والتجارة خلال العصر الإسلامي

استخدم الطريق بعد فتح العــراق وانتشار الإسلام في المشرق

ازدهر منذ عصر الخلافة الراشدة وأصبح استخدامه منتظمـــــــاً وميسوراً

خطط مسار الطريق بطريقة عملية وهندسية فريدة

أقيمت على امتداده المحطات والاستراحات

رصفــت أرضيتـه بالـحـجارة فـــي المناطق الرملية والموحلة

زود بالمنافع والمرافق اللازمة من آبار وبرك وسدود

أقيمت عليـــــه علامـات ومواقــد تـوضــح مـســـــاره ليـهـتـدي بها المسافرون

27
محطة عدد المحطات الرئيسة للطريق

تعطل الطريق واندثرت معظـــــم محطاته بعـــــد سقوط بغداد على أيدي المغول عام 656هـ / 1258

طريق البصرة
مكة المكرمة

يبدأ مـــن مدينة البصرة مرورا بشمال شرق الجزيـــرة العربية عبر وادي الباطـن مخترقاً صحراء الدهناء

يمر بمنطقة القصيم التي تكثر فيها المياه العذبة والوديان الخصبة والعيـــون ثم يسير الطريق محاذياً لطريق الكوفة - مكة المكرمة

يلتقي طريق البصرة بالطريق الرئيسي الممتد من الكوفة عند منطقة معـدن النقرة التي يتفرع منها طريق يتجه إلى المدينة المنورة

لم يبقى من آثـار الـطـريـــق إلا بعض الآبار والسدود والقـــصـور الـمهـمـلـة

1200
كم طول الطريق

27
محطة عدد محطات الطريـــــق

الفترة من القرن الأول الهجـــري إلى القرن الثالث الفترة الذهبيـة لهذا الطريق

شهد الطريق خلال القـــــرن الأول عناية من ولاة البصرة الأمويين

طريـــــــق الحج المصري

يسلكه حجاج مصر ومن رافقهم من حجاج المغرب والأندلس وإفريقيا فـــــي طريقهم إلـى مكـة المكرمـــة متجهين إلـــى شبه جـزيـرة سينـاء للوصـول إلى أيلة " العقبة "

أيلة أول محطـة فـي الطريق وتمر قـوافـل الحجـاج عـلـى حقل، ثم الشرف ثم مدين "مغائر شعيب - البدع "

يعــد الطريـــق الداخلي الأكثر استخدامًا خلال القرون الثلاثة الهجرية الأولـــى ثم زاد استخدام الطريق الساحلي بعد ذلك

استمر سفر الحجاج على الطريق الساحلي حتى منتصف القرن الخامس الهجري ثم تحولوا إلى السفر بحراً عبر طريق عيذاب بسبب الأحداث التي شهدتها مصر في العصر الفاطمي

توقف الطريـــق قرابة قرنين، وفـــي عهد السلطان المملوكي الظاهر بيبرس عادت حركة الحجاج إلى الطريق البري الساحلي ابتداء من حج عام 667هـ

ظل الطريـــــق البري الساحلي فـــــي خدمـــة قوافـل الحجاج المصريين حتى العام 1310هـ، وبعدها عاد الحجاج المصريون مرة أخرى إلـــى السفر بحرًا من السويس إلى جدة على ظهر السفن البخارية والشراعية

كـــــان لحجاج مصر طريقـــان بعد رحلتهم من مدين أحدهمـــا داخلي والآخر ساحلي

الطريـــــــق الساحلي يمر على محطات عدة

طريـــــــق الحج الشامي

يبدأ مساره من دمشـــق ويمر ببصرى الشام "درعا"، وبمنازل أخـرى أهمهـــا أذرعات، ومعان والمدورة "سرغ"

اهتم الخلفاء الراشدون والأمويون بعمارة الطريق الشامي فوضعوا العلامات والمنارات على طول مساره.

بداية القرن السادس الهجري شهد الطريق الشامي فترة حرجة فـــي تاريخـه بسبب وجود الصليبيين في بلاد الشام

فقد كان الصليبيون يهددون أمن الطريق ويهاجمون قوافـــل الحجاج التـــي تسلكه من قلاعهم في الكرك والشوبك

خلال العصر المملوكي نال الطريق اهتمامًا متزايدًا مـــن حكام دمشق وزادت أعداد سالكيه من الحجيج

يربط بلاد الشام بمكة المكرمـــة والمدينة المنورة

عرف باسم التبوكية نسبة إلـــى تبوك التي يمر عليها

يدخل أراضي المملكة ليمـــر على حالة عمار

خلال العصر العباســـي ازدهـرت مدن الطريق ومحطاته

لم يتغير مسار الطريق بين تبوك والعلا طوال العصور الإسلامية إلا أن بعض محطات

استمرت ممارساتهم إلـــى أن سقطت قلعة الكرك فـــي يد صلاح الدين 584هـ / 1188م

طريـــــــق الحاج اليمنـي

سلك حجاج اليمن ثلاثـــــــة طرق وهي الطريق الساحلي، الطريق الداخلــي "الأوسط" والطريق الأعلى، ولكل منها مساراته ومحطاته، ومتاعبه

من أهم العواصم اليمنية التي كانت تنطلق منها جموع الحجاج اليمنيين إلـــى مكة هي عدن، وتعز وصنعاء وزبيد وصعدة

تعددت طرق الحج اليمنية واختلفت مساراتها، وتعـــددت كذلـك المـدن التي تسير منها

ربـط بيـن الـيـمـن والـحـجــاز منـذ العصور القديمـة

كانت بعض مسارات تلك الطـــرق يلتقي بعضها ببعض فـــــــــي نقاط معينة

طـــريـــقـــا الحج العمانى

الأول يتجه من عمان إلى يبريـــن ثم إلى البحرين، ومنها إلى اليمامة ثم إلى ضريه

الثاني يتجه إلى فرق، ثـــم عوكلان ثـم إلـــى ساحل هباه، وبعدهـــا إلى شحر

ثم تتابع القوافل سيرها على أحد الطرق اليمنية الرئيسة المؤدية إلى مكـــة حيث يمكنهم أن يسلكوا طريق الحج الساحلي أو الطريــق الداخلي من اليمن , إلـــى مكـة مروراً بـعـدد مـن المنـازل بعضها لازال معروفـاً حـتـى الـيـــوم مثل رنية وتربة

طريق حج البحرين اليمامة

يـعـبـر الأجـزاء الـوسـطى مـن الجزيرة العربية

يـربـط بين الـحـجـاز والعــراق مركــز الخلافة العباسية

حـظـي حجاج الطريــق برعايــة الـدولــة الإسـلاميــة وخـصـوصـاً فـــي توفير الخدمات المهمة وحماية الحجاج السائرين عليه

تطـــور عـــدد الحجيـج

101,182,277

إجمالي الحجاج من 1390 – 1444هـ

1,845,045

إجمالي الحجاج العام 1444 هـ

1390 – 1400هـ	1401 – 1410هـ	1411 – 1420هـ
16,516,891	17,260,339	18,703,257

1421 – 1430هـ	1431 – 1440هـ	1390 – 1400هـ
21,888,833	23,973,105	10,000

1390 – 1400هـ	1390 – 1400هـ
58,745	926,062

البساطة في نقل الحجاج

بدأت رحلة الحج بواسطة الجمال

كان للجمالة هيئة يطلق عليها هيئة المخرجين تتولى مسؤولية إحضار الجمال والجمالة

تتبعهم جماعة المقومين

مهمتهم تقدير حمولة الجمل من عفش الحجاج وركوبهم

تقدر أجرة الجمل في بداية موسم الحج

الجمل الذي يحمل الحاج له أجر والجمل الذي يحمل عفش الحاج له أجر

1342هـ انتهت مهمة الجمال

شجع الملك عبد العزيز تأسيس الشركة السعودية الوطنية لسير السيارات بالحجاز

1345هـ تأسست شركة السيارات

1346هـ صدور الأمر السامي بالمصادقة على نظام تسيير السيارات

12 جمادى الأولى 1343هـ أصدر الملك عبدالعزيز بلاغاً أقر فيه العمل لرفع مستوى الخدمات المقدمة للحجاج من قبل المطوفين والأدلاء والوكلاء وكل من له علاقة بخدمة الحجاج

20 ربيع الأول 1345هـ صدر نظام إدارة الحج والذي يعد أول تنظيم لخدمات الحجاج في عهد الدولة السعودية

1372هـ اعتمد الملك عبدالعزيز نظام نقابة السيارات تتكفل بنقل الحجاج إيذاناً بدخول الحافلات وإنشاء شركات تتولى نقل الحجاج

من الهودج إلى المترو
قصة النقل في الحج

amaz

2024
يونيو

تأسست مجموعة
من الشركات مثل

1
الكعكي
(التوفيق)

2
خميس
نصار

3
باخشب باشا
(النصر)

5
المغربي

6
الشركة العربية

لزيتوني

أبو عيون جريئة

شاهي وحليب

الحنش

الديمونتي

القطمة

عنتر

من الأسماء التي أطلقها أبناء مكة المكرمة "تندراً" على بعض حافلات الحجاج خلال موسم الحج

من الهودج إلى المترو
قصة النقل في الحج

amaz

2024
يونيو

الطريق إلى مكة المكرمة

(%99)

من طرق مكة تقطع في مدة لا تتجاوز 5 دقائق، بسبب

- قصر وصلات الطرق
- طبيعتها متناسبة مع المنطقة
- ابتعادها عن مركز المدينة
- تقطع من 5 - 9 دقائق عبور الجسور الرئيسة

مكة المكرمة الأولى على مستوى الشرق

الأوسط في أعداد الأنفاق

تعود فكرة تشييد أول نفق للسيارات في مكة المكرمة

إلى عهد الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله

34,727

مجموع أطوال أنفاق مكة المكرمة ومن أبرزها

1 أجياد السد

2 شعب عامر

3 طريق المعيصم

4 جسر الملك خالد

5 انفاق الفيصليه

6 انفاق السليمانية

66 نفقًا إجمالي الأنفاق في مكة المكرمة للسيارات والمشاة

541 مروحة نفاثة للتهوية وفلورسنت

56 نفقاً مخصص للسيارات

10 أنفاق خصصت للمشاة أوقات موسمي الحج والعمرة

18 نفقاً في المشاعر المقدسة

32 محطة تحكم

+48,000 وحدة إنارة صوديوم وفلورسنت

38 مضخة مياه مرتفعة الضغط لإطفاء الحريق

35 خزان مياه علوي وسفلي

09 أنظمة حاسب آلي في بعض الأنفاق

09 أجهزة حساسة لغاز أول أكسيد الكربون

182 جهاز إحساس بدرجة الحرارة والرطوبة في أنفاق المشاة

500 جهاز حساس لقياس مدى الرؤية وسرعة الهواء وتدفق المياه

النقل البري

يعود إنشاء وتطوير الطرق البرية في المملكة إلى عام 1346هـ/1927م وتعبيد الطرق في مناطق متعددة من المملكة إلى عام 1356هـ/1938م، وصولًا إلى بناء شبكة وطنية من شوارع وطرق سريعة، وإقرار نظام الطرق والمباني 1360هـ/ 1941م

12

مليون كيلو متر أطوال الطرقات في المملكة

1344هـ

أول طريق ممهد في المملكة يربط بين مكة المكرمة والطائف

واستحداث مسار جديد لدخول الحافلات أثناء النفرة من مزدلفة إلى منى

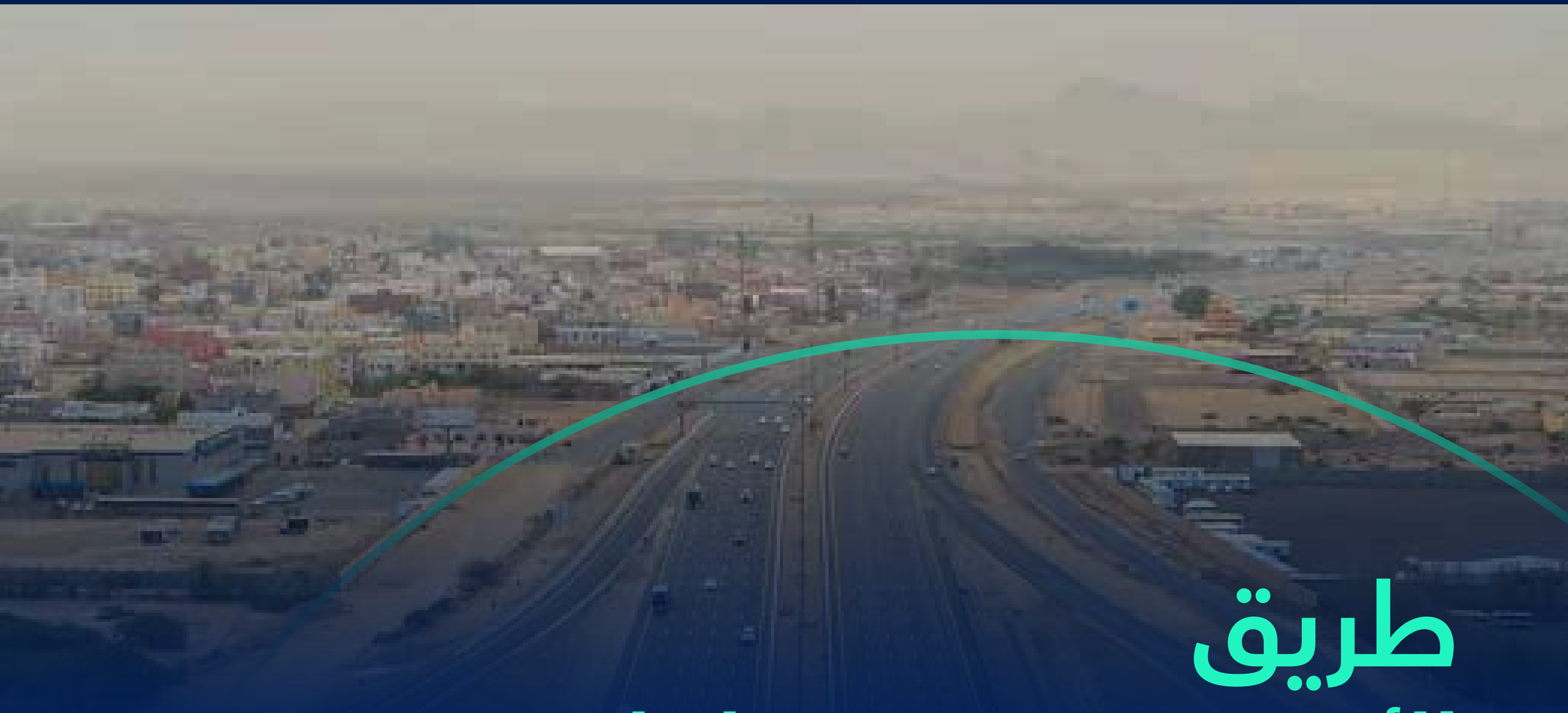

طريق
الأمير محمد بن سلمان

أحد المشاريع التي تخدم ضيوف الرحمن وتسهل عملية تنقّلهم ووصولهم إلى المشاعر المقدسة

أحد الطرق الرئيسة التي يختصر الزمن على ضيوف الرحمن

23 كم طول الطريق

سهل تنقّلهم ووصولهم إلى المشاعر المقدسة، خاصة وأن الطريق يعد شرياناً رئيسياً وحيوياً للحركة

يخدم حجاج بيت الله الحرام القادمين عبر مطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جدة الإسلامي قاصدي مكة المكرمة

يمتد من نقطة تفتيش الشميسي إلى المسجد الحرام مروراً ببوابة مكة، وتقاطع طريق مكة / جدة السريع مع الطريق الدائري الرابع

يمر بموازاة محطة قطار الحرمين، وعلى امتداد مشروع مترو الأنفاق ومشروع النقل العام بمكة المكرمة

من الهودج إلى المترو
قصة النقل في الحج

amaz

2024
يونيو

طـــرق المشـــاة

يمتد من منطقة جبل الرحمة بمشعـــــر عرفات، وحتى مشعر منى مروراً بمزدلفة ويهدف المشروع إلى :

تأمين الراحة والأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحـرام أثـناء تـنـقـلـهـم بـيـن المشاعر المقدسـة " عرفات - مزدلفة منى "

صمّم الطريق وفق أحدث الطرق الفنية والهندسية

متاح للاستخدام خـلال مـوسـم الـحـج لهذا العام

إمكانيـــة استخدامـــه المتنزهين والزائرين على مدار العام

مـواصـفـات الـــطـريـــق

تـم خـلال الـــمـشـــروع رصـــف الطريـــق مـــن خـلال تـركـيـب بلاط من "الانترلوك"

تركيب مظلات لوقاية الـحـجـاج من أشعة الشمس

تركيب كراسي على جانبي الطريق من أجل تأمين راحة الحجاج

ممر خـــاص لذوي الاحـتـيـاجـات الخاصة

وضع حواجز خرسانية كروية لمنـع دخول المركبات إلـــى طريـــــق المشاة

تنفيذ العـــديـد مـن المجسمـات الـتـــي صـممـت بـمـا يـتـنـاسـب مع قدسية المكان

وضع حواجز خرسانية كرويــة لمنع دخول المركبات إلـــــى طريق المشاة

تنفيذ العديد من المجسمــات التي صممت بما يتناسب مـع قدسية المكان

تم إنـارة الطريـــق بـواسطـة أعـــمـــدة عاليــة التقنيـــة وكشافات تتميز بشدة إضاءتها وقلة تكاليفها، قلة انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة

يتكون الطريق من

1
أربع مسارات بإجمالـــــي أطوال تزيد على 25 كلم

2
يعد من أطول طرق المشاة في العالــم

3
طول الطريق الأول 5100 متر طولي

4
طـول الـطـريـق الـثـانـي 7580 متر طولي

5
طول الطريق الثالث 7556 متر طولي

6
طول الطريق الرابع 4620 متر طولي

7
500 ألف م2 مـن بــلاط " انترلوك"

8
1000 كـــــرســـــي لاستراحة الحجاج

9
57 لوحة إرشاديـــة

10
400+عمــود إنـارة عاليــه

11
25 بـــــرج إنـــــارة بارتفاع 30 متراً

12
100 فـــانـــوس بـقـوة 100 واط

13
400+ســلـة نفايات على جانبي الطريق

27 النقل الجوي

مطار إجمالي المطارات السعودية

142
إجمالي الطائرات السعودية

1500
كم مساحة المطارات السعودية

1929
اشترت المملكة أربع طائرات

1937
بدأ نقل الحجاج جواً من مطاري جدة والمدينة المنورة

1945
افتتاح أول مطار رسمي بجدة

1948
تأسيس "مصلحة الطيران المدني" تضم الخطوط السعودية وإدارة الطيران المدني

1959
تم فصل الخطوط السعودية عن الطيران المدني ليصبح المسمى الجديد (مديرية الطيران المدني)

1977
تم تغيير المسمى إلى رئاسة الطيران المدني

2004
تحولت إلى الهيئة العامة للطيران المدني

قطار الحرمين السريع

10
ضمن أسرع القطارات كهربائية عالميًا

300
كم في الساعة مستخدماً أنظمة إشارات واتصالات متطورة

30
قطاراً، مُكون المشروع وقطار عربة 13و417 مقعداً

يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة

يمر عبر أربع محطات

- جدة المركزية
- محطة المدينة المنورة
- مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ
- مطار الملك عبد العزيز الدولي

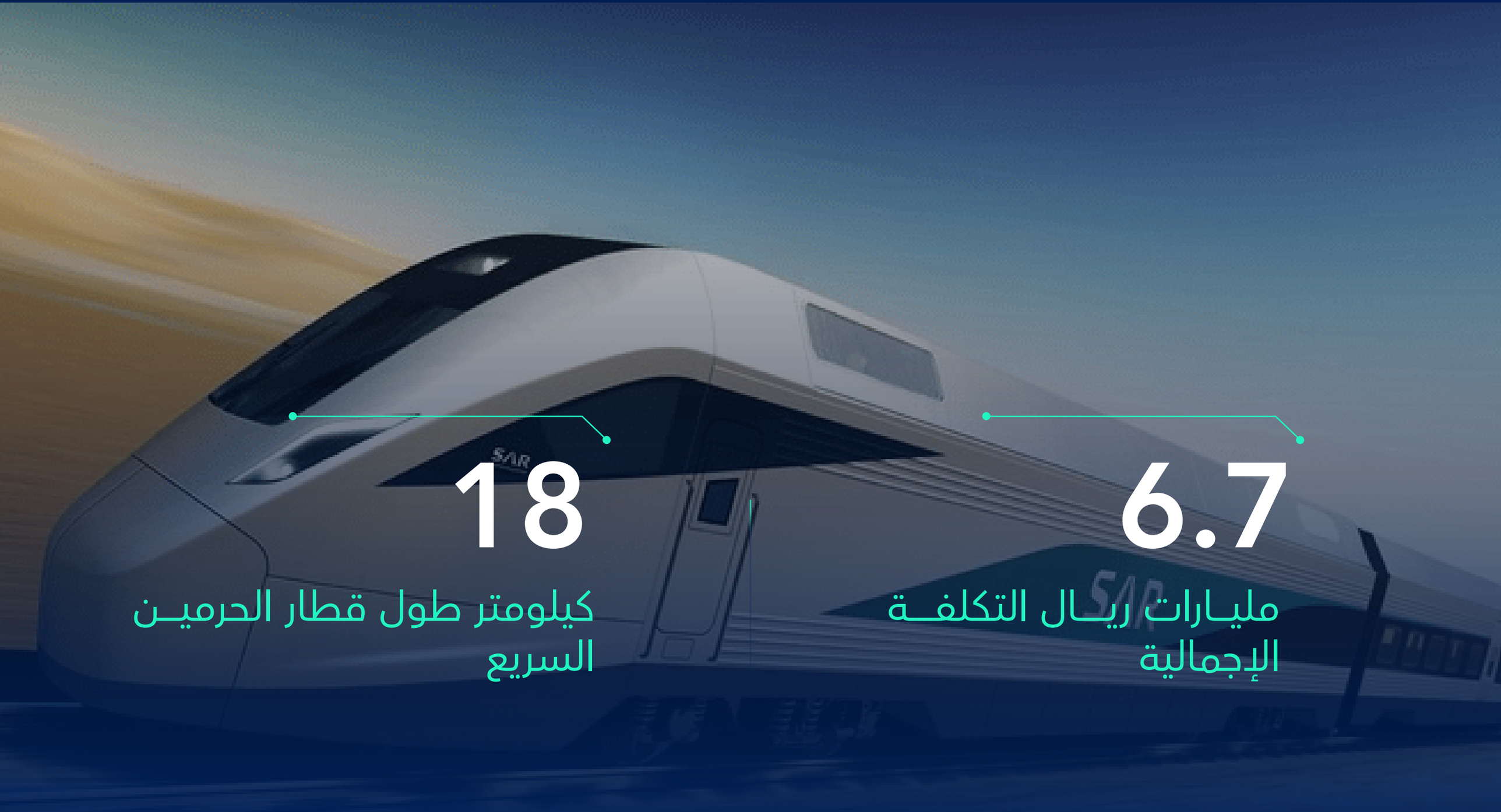

18
كيلومتر طول قطار الحرمين السريع

6.7
مليارات ريال التكلفة الإجمالية

72
ألف حاج الطاقة الاستيعابية في الاتجاه الواحد في الساعة

10
متر الإرتفاع عن سطح الأرض لمنع عرقلة حركة المشاة أو السيارات

131
وهو عدد الرحلات الأعلى في تاريخ قطار الحرمين السريع خلال يوم واحد

750
مسافر حاج خلال موسم حج العام 1444هـ ارتفاع 96%

3,627
رحلة بزيادة 79%

126
رحلة في أوقات الذروة

من الهودج إلى المترو
قصة النقل في الحج

amaz

2024
يونيو

النقل البحري

10
موانئ بحرية

1949
افتتاح الميناء البحري الحديث بجده

1950
رست أول سفينة في ميناء جدة

%36
من الحجاج يستخدمون النقل البحري

435
سفينة إجمالي السفن في الأسطول البحري 2023

إجمـــالي طرق الحج

أطوال الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة

820 كم
طريق الرياض - الطائف
مكة المكرمة

420 كم
طريـــق مكة المكرمة
المدينة المنورة

820 كم
طريق مكة المكرمـــــة
جـدة

70 كم
طريـــق مكة المكرمة
المدينة المنورة

60 كم
طريق عقبة الهدا

amaz

المراجع

www.amaz.sa

info@amaz.sa